[87] تائهة متحيرة، قد ضللت عن راعيك وقطيعك، فهجمت ذعرة متحيرة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها، أو يردها، فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها وهكذا يا محمد بن مسلم من أصبح من هذه الامة لا إمام له من ا عادل أصبح تائها متحيرا إن مات على حاله تلك مات ميتة كفر ونفاق، واعلم يا محمد إن أئمة الحق وأتباعهم على دين ا إلى آخره (1). 30 - نى: ابن عقدة، عن محمد بن الفضيل بن إبراهيم (2) وسعدان بن إسحاق وأحمد بن الحسين بن عبد ا ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني جميعا، عن ابن محبوب (3) مثله، وفيه: اعلم يا محمد إن أئمة الحق وأتباعهم هم الذين على دين ا، وإن أئمة الجور لمعزولون عن دين ا والحق فقد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شئ ذلك هو الضلال البعيد (4). نى: علي بن أحمد، عن عبد ا بن موسى، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد، عن ابن بكير وجميل معا، عن محمد بن مسلم مثله (5). بيان: في الكافي بعد قوله: متحير: " وا شانئ لاعماله (6) " الشنأة: البغض والقطيع: طائفة من البقر والغنم ونحوها. وهجم على الشئ: أتاه بغتة. والحنين: الشوق. وربض الغنم بالتحريك: مأواها، والسرح: المال السائم. قوله: ضيعتها _____ (1) محاسن البرقى: 92 و 93. (2) في نسخة من المصدر: [محمد بن المفضل بن ابراهيم] وهو الصحيح، والرجل هو محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة أبو جعفر الاشعري من ثقات اصحابنا الكوفيين. (3) فيه: الحسن بن محبوب الزراد عن على بن رئاب عن محمد بن مسلم. (4) غيبة النعماني: 62 و 63 وفيه: اختلافات لفظية راجعه. (5) غيبة النعماني: 63. (6) اصول الكافي 1: 374 و 375 راجعه.

_____